

خلال مؤتمر صحفي عقده بمناسبة ذكرى العيد الوطني الـ 41 للإمارات

بن شكر: قضية الجزر مصيرية ويجب استردادها بالحوار أو عبر المحاكم الدولية



السفير علي أحمد بن شكر متحدًا في المؤتمر الصحفي

رأى سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى البلاد علي أحمد بن شكر أن قضية الجزر الثلاث طناب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى المتنازع عليها مع إيران «قضية مصيرية»، مشيرًا إلى أن حق الإمارات في الجزر «يجب أن نستردّه بالحكمة والحوار أو عبر المحكمة الدولية»، وقال: «هذه حكمة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان بطريفة استرداد الجزر وجميع الإماراتيين يؤمنون بها ويسيرونها على هذا الدرب».

ولفت بن شكر خلال مؤتمر صحفي نظمه صباح أول من أمس في مقر السفارة في الدعية بمناسبة العيد الوطني الـ 41 لبلاده إلى أنهم «مقتنعون بالقضية وبطريفة استردادها»، موضّحاً أنهم لا زالوا يتواصلون ليس فقط على مستوى الحوار مع إيران، وإنما كذلك على مستوى المؤسسات الدولية، مبيناً أن «استرداد الجزر يجب أن يأخذ الطرح الرسمي بوضع الوثائق التاريخية أمام جميع المؤسسات الدولية».

وإذ تحدث بن شكر عن حقوق العمالة الوافدة لديهم ووجود نحو 196 جنسية مختلفة في الإمارات يمارسون حياتهم وطوقسهم بحرية تامة وبشرط عدم التعدي على حقوق الآخرين وأخلاقيات المجتمع وإن هذا أوجد تنوعاً واختلافاً ثقافياً واستطاع الإماراتيون التعايش والتكاتف معهم ورداً على سؤال بخصوص تقارير منظمات حقوق الإنسان للانتهاك بالبشر قال إن الإمارات «وقعت على أكثر من مذكرة مع المنظمات الدولية، وهي ملتزمة بجميع النظم المعمدة في منظمة الصحة العالمية ومنظمات حقوق الإنسان، بالإضافة إلى دخولنا في العديد من مذكرات التفاهم الثنائي في هذا المجال للتأكد على حرصنا على رفض هذه الممارسات».

أسس ومعايير لاستيعاب العمالة

وأضاف: «الإمارات وضعت أسساً ومعايير لكيفية استيعاب العمالة وذلك للتأكد على ضمان حقوقهم المدنية والدينية، وهذه المعايير استعانت بها الكثير من الدول في يومنا هذا، مبيناً أن العمالة في دول الخليج تعاقدية وليست مهاجرة ولديها معايير وأسس تختلف عن المهاجرة، مشيراً إلى أنه بالرغم من ذلك فإن بلاده وضعت أسساً ومعايير تحفظ حقوق العمالة، مؤكداً التزام الإمارات بجميع القوانين المعتمدة مع المؤسسات الدولية».

تقرير أخرج

أما عن الحديث عن انتقاد المنظمات الدولية والتقارير الأخرى للبرلمان الأوروبي لحرية الرأي والتعبير في الإمارات فاعتبر بن شكر التقرير الأخير الذي صدر بهذا الخصوص «أخرج لأنه استعانت بطرف دون آخر»، مستشهداً بما ذكره وزير الخارجية الإماراتي حول هذا الموضوع والذي قال «أنه إذا كان هناك أي تقرير فإنه من المفترض أن يدرس في البرلمان وليس من الخارج، وأن يؤخذ من جميع الأطراف وليس من طرف واحد فقط على أساس الشفافية والوضوح، خصوصاً أن التقرير لم يستعن بالمؤسسات



(متين غوزال)

العالم، وهو إنجاز قوي جداً وليس بسيطاً ورداً على سؤال عن تحقيق رؤية رجال الأعمال الإماراتيين بأن تكون بلادهم بالمليزيا الشرق الأوسط، قال بن شكر: «اعتقد أن ماليزيا ليست نقطة تحد بالنسبة لنا، ولا اعتقد أنها استطاعت أن تدبر رؤيتها وحكمة وروح الفريق العمل بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. وأشار إلى أن الإمارات تعتمد على تلك الدخل العام من النفط، أما الثغرات الأخرى ففتتوها بالموارد، وأضاف أن الإمارات أصبحت من أوائل الدول التي تتبنى مشروع الطاقة الأمانة، حيث أصبح المقر الدائم للمنظمة الدولية للطاقة الأمانة (الأرينا) في الإمارات، وهذا يؤكد للعالم أننا نسير بخطى واضحة بالنسبة للاستثمار، لافتاً إلى أن الصناديق السيادية بالنسبة للدولة كان لها دور كبير ليس على صعيد الدولة فقط حتى على صعيد الاستقرار الاقتصادي لبعض الدول، حيث تقدر قيمة تلك الصناديق بمبلغ يصل إلى أكثر من 2 تريليون درهم».

الدخل العام للإمارات 1,25 تريليون درهم

تحدث بن شكر عن الدخل العام للإمارات، مبيناً أنه في عام 2011 بلغ 1,25 تريليون درهم، وذلك بفضل تنوع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط فقط كمورد رئيسي للدخل، مشيراً إلى أن هذا ساهم في جعل الإمارات اليوم في مصاف الدول الجاذبة للاستثمار الخارجي والسياحة، وذلك بفضل خلق قوة اقتصادية فعلية نتيجة الاستقرار الذي تعيشه البلاد والتي تعتبر اليوم من أكثر دول المنطقة والعالم استقراراً في كل الميادين.

السفارة لا تصدر تأشيرات

وبخصوص كيفية إصدار تأشيرة دخول للإمارات أشار بن شكر إلى أن السفارة «لا تصدر تأشيرات»، لافتاً إلى أن التأشيرة يحصلون عليها عبر المنافذ كالمطارات وغيرها، مؤكداً أن الأمور أصبحت مسهلة أكثر الآن ويدخلون بشكل طبيعي. وتحدثت عن الاتفاقيات بين دول مجلس التعاون بالنسبة للتنقل المقيمين والمواطنين، وقال بالنسبة للإمارات هناك العديد من المقيمين يحصلون على التأشيرة مباشرة عبر المنافذ بشكل سريع وسهل وهناك فئات تدخل الدولة مع كفالاتهم مثل الخدم والسائقين»، متحدثاً عن وجود بعض الحالات للدول حق سيادي في رفض أو قبول دخولهم إليها.

تعايننا من الأزمة الاقتصادية

وأوضح أن معظم من دول العالم لاتزال تعاني من الأزمة الاقتصادية التي عصفت بدول العالم عام 2008، وأكد بن شكر أن دولة الإمارات استطاعت أن تدبر أكبر الموائن العالمية وأن تدبر مستوى أميركا أو آسيا أو أوروبا، بالرغم من عمرها الذي لا يتجاوز الـ 40 سنة، وهذا يعبر عن المكتسبات التي نستطيع نزياد عليها أمام

المحلية فقط، بل تواصلوا مع أفراد من الخارج».

العلاقات مع الكويت تاريخية ومتجددة

وبالتطرق إلى العلاقات الكويتية - الإماراتية شدد بن شكر على عمق ومثانة العلاقات الكويتية - الإماراتية التي وصفها «بالتاريخية والمتجددة»، مشيراً إلى أن العلاقة بين البلدين ليست مبنية على أساس المصالح وإنما استطاعت أن تخلق كياناً موحداً على مستوى مجلس التعاون الخليجي وليس الكويت والإمارات فقط واعتقد أن علاقتنا وطلت بقناعة القيادة العليا ويتواصل كل المؤسسات بين البلدين.

وبخصوص التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين ذكر بن شكر أن «التبادل الاقتصادي كبير جداً بين بلاده والكويت، وأن هذا التبادل لا يمكن تقييمه لأنه ليس وليد الحظفة وإنما بدأ في الخصمليات من القرن الماضي، حيث يوجد العديد من المؤسسات الاستثمارية الإماراتية تستثمر في الكويت والعكس صحيح»، مشيراً إلى أن شركة طيران الإمارات كان لها دور كبير جداً في زيادة توثيق هذه العلاقة الاقتصادية وزيادة توثيق التبادل التجاري بين البلدين، «ويكفي أنه حسب الإحصاءات الأخيرة للصفيد الماضي بلغ عدد السياح الكويتيين الذين زاروا الإمارات نحو 850 ألف سائح بمعدل 20 رحلة يومية، وهذا دليل على أن البلدين عبارة عن جزء واحد».

الإمارات نموذج يحتذى به

ولفت بن شاعر إلى أن هناك من كان يراهن على أن اتحاد الإمارات السبع لن يدوم أو يستمر طويلاً، إلا أنه بحكمة رئيس الدولة الراحل الشيخ زايد آل نهيان وتواصل ودعم أعضاء المجلس الأعلى آنذاك استطاعت الإمارات أن تضع جذورها على كل الأصعدة ليس على المستوى العربي فحسب وإنما على المستوى العالمي، حتى أصبحت البلاد نموذجاً كاتحاد على أرض الواقع تحققت اليوم بمرور 41 سنة على تأسيسه.

مبادرات الدولة ليس لها حدود وامنتى للخارج، ودعمت الكثير من الدول الشقيقة والصديقة بل أيضا الشعوب الفقيرة، لافتاً إلى

العيد الوطني الـ 41 للإمارات: نهضة حضارية وإنجازات شامخة

جاء اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر العام 1971 تحدياً أمام العالم ومن راهن على القدرة باستمرارية اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة لأكثر من عشر سنوات، ليكون فاتحة خير ومحبة وسلام ووحدت على جميع مواطني دولة الإمارات.

وكان المواطن حاضراً في كل برامج التنمية التي عمت جميع المجالات، وما نحن الآن نكمل عيدنا الحادي والأربعين وسنظل نؤكد ولائنا لهذا البلد الغالي وقيادته العليا. واليوم تمر الذكرى الغراء لقيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة وقد شهدت على أرضها واحدة من أكبر وأنجح تجارب التنمية والنهضة الحضارية في العالم مشفوعة بما حققته من إنجازات شامخة في مختلف الميادين ونجاحات باهرة في حاضر الوطن ومستقبل الأجيال القادمة. وقد كانت حفاصة التوجهات ورسوخ المبادئ ونجاحة السياسات الأسس والمرتكزات المتينة لمواصلة مسيرة الرقي والتحديث لدولتنا الفتية التي استطاعت تحقيق انتصارات نوعية متواصلة وإنجازات تاريخية خالدة وأضحى الاتحاد اعجازاً تتأله الأمم والشعوب باحترام وتقدير وترعاه القلوب بحب وإخلاص.

وقد تميزت السياسة الخارجية للدولة بالثبات والالتزام بالمواقف والمبادئ التي تحد مركزاتها الوطنية والعربية والدولية دستور البلد وأرسى معالمها ومنطقاتها في التحرك على الساحات العربية والعالمية المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باني الاتحاد «رحمه الله» وتواصلت هذه السياسة الحكيمة في عهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وأخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات من منطلق نعمة وحب وعطاء مع إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

ان كل المؤشرات تؤكد أن بلادنا قد سجلت أرقاماً قياسية من التحضر والتقدم على كل الأصعدة فقد تميزت باقتصاد متطور مزدهر وأوضاع سياسية مستقرة وتنظيمات ادارية ونتاجية متطورة وابتكالية الدولة بكاملها إلى نط المدنية والمؤسسات الحديثة تعليمية وصحية واجتماعية. فتمتع المواطن في كل امارات الدولة بتنمية متوازنة وبمستوى رفيع من الخدمات في جميع المجالات، وأصبحت الدولة في مقدمة الدول الجاذبة للاستثمار العالمي بسبب الاستقرار العام الاقتصادي والسياسي وبدعمها البنية التحتية حيث تعتبر من أفضل البنى على المستوى العالمي. ومسيرة الاتحاد التي فجرت تنمية مستدامة وتطوراً هائلاً ومؤسست وهياكل سياسية واسعة متمضى أكثر قوة ومنعة بفضل القيادة الرشيدة وفقاً لمبادئ واسعة وقواعد جلية واستراتيجية تنموية زاخرة فضلاً عن عزيمة وإرادة شعبيته المعطاء.

ان مكتسبات دولة الإمارات خلال مسيرة 41 عاماً جعلتنا نتفاخر بها أمام العالم فنتأمن الحياة بين كل فئات الشعب من مواطنين ومقيمين وتؤكد سماحة التواصل الحضاري لدينا وتعني دولة الإمارات العربية المتحدة أن الوصول إلى تحقيق هدف استراتيجي سام كإدراك، يجب العمل على إشاعة وتواصل المفاهيم الإنسانية النبيلة لدى الشعوب، وتربية الأجيال القادمة على ذلك. كما نفخر بحرص الدولة على دعم مسيرة المرأة والارتقاء بها في جميع المحافل المحلية والإقليمية والدولية باعتبارها نصف المجتمع وشريكة الرجل في تحقيق النهضة الحضارية ورفع مسيرة البشرية إلى آفاق واسعة من التقدم والأزدهار، يؤكد ذلك دورها الفعال في بناء الوطن بأخذ مكانتها في جميع المجالات العلمية والعملية. ان التزام الدولة باحتراف والقوانين الدولية بحق العمالة يؤكد تقدم دولتنا فتنظيم استقدام وتشغيل العمالة الوافدة وصيانة حقوقها، ومكافحة جرائم الاتجار بالبشر، وضمان الحماية والدعم للمتهربين منها، وفق ما نصت الاتفاقيات الثنائية والدولية ذات الصلة يؤكد حرص الدولة الدائم على منح جميع أفراد المجتمع حقوقهم في ظل سيادة القانون حيث تسعى الإمارات باعتبارها عضواً في منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية إلى أن تلعب دوراً نشطاً وريادياً في المحافل والمنتديات الدولية ذات الصلة، للعمل من دون كلل أو ملل وبشفافية وموضوعية فيما يخص الالتزامات المنوطة بها، حيث تبنت الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية في كل إمارة على مدار السنوات الماضية إصلاحات كبيرة تهدف إلى تحسين ظروف العمل وحقوق العمال وذلك أمر يؤكد التزام الدولة بمعاملة جميع العمال الأجانب بكرامة واحترام ومن دون تمييز.

ولا نستطيع أن ننسى بل يجب علينا التفألخ بأن دولة الإمارات اخذت مكانتها في التنمية المستدامة للطاقة الأمانة.. لا نختم بل نؤكد على كلمة صاحب السمو رئيس الدولة بأن ذلك اتى استمراراً لرؤية باني الدولة بأن الاستثمار في الإنسان هو اساس كل هذا التقدم الذي يؤكد مكانة دولتنا الحبيبة عربياً وعالمياً.

وبهذه المناسبة الغالية على نفوسنا يشرفنا ان نرفع اسمي آيات التهانى والتبريكات الى قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله وإلى إخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى لاتحاد حكام الإمارات حفظهم الله وإلى شعب دولتنا الحبيبة. كما يسعدني أن أؤكد على عمق العلاقات الأخوية التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة الكويت الشقيقة على جميع المستويات الرسمية والشعبية وهي علاقات تتميز بأنها علاقات وثيقة متجددة بعمق التاريخ بين البلدين وتجمع بين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله) وأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح (حفظه الله)، حيث التواصل بينهما في جميع المناسبات مؤشراً على علاقة الود التي تربط البلدين الشقيقين. ولا يسعني إلا أن أتوه بالتهنئ الثابت والتميز لدولة الكويت والذي يحظى بالتقدير والاحترام، من أجل بناء علاقات إقليمية ودولية أكثر توازناً وعدلاً تسعى إلى ضمان الأمن والاستقرار.

د.علي أحمد بن شكر - سفير الإمارات

ار رسم مستقبل

م.جنان رمضان بوشهري

رؤية جديدة... جيل جديد

المقر الانتخابي: الرميثة قطعة 9 - شارع المدارس للاستفسار: اللجنة النسائية اللجنة الرجالية 99511710 | 67759414

@jenan_bushehri
www.engjenan.com

م.جنان رمضان بوشهري

رؤية جديدة... جيل جديد

المقر الانتخابي: الرميثة قطعة 9 - شارع المدارس للاستفسار: اللجنة النسائية اللجنة الرجالية 99511710 | 67759414